والحساب والموسيقى واما المنطق فاما داخل في الالهي او من المبادي
فالمنظور من الفلسفة النظرية ترجع الى ستة اصول قسم نوع العلمي ايضا سبعة
وقد عرفت ان اصول العلوم الادبية سبعة والمقاصد من العلوم الشرعية
سبعة ايضا الاول الضروريات الكلامية كما في بعض الكتب ثم علم تفسير القرآن
ثم تجويد القرآن وقراءته ثم علم الحديث ثم اصوله ثم الفقه ثم اصوله والباقية
من العلوم الشرعية تدرج فيها بالفرعية او المبدائية لها فالمطلوب للمتشرع
اربعة عشر علما من الادبي سبعة اللغة والنحو والصرف والاشتقاق والبديع
والعروض والمعاني والبيان ومن المقصود سبعة ايضا الكلام والتفسير
والقراءة والحديث واصوله والفقه واصوله فالعلوم المعتبرة الشرعية
مع مباديها صارت اربعة عشر علما والعلم الشرعي المتناول للعربية
ما يعرف العباد به العقائد والاحكام مع مباديها فان قلت من
اين تقول انهم يعدون من العلوم الشرعية بالمعنى العام اربعة عشر
قلت انهم قالوا لابد للمحصل الذي يقصد تفسير القرآن وبيان معاني
الفاظه من خمسة عشر علما وهي الاربعة عشر المذكورة مستثنى عنها العروض
واصول الحديث والتفسير ومنضما اليها البديع واسباب النزول الكندرج

في علم

في علم التفسير وعلم الناسخ والمنسوخ المندرج فيه ايضا وعلم الموهبة اللدنية
الذي اشار اليه بقوله عليه السلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم
وهذا ايضا لا يعد من العلوم الكسبية فاذا اسقط هذا لعدم مقدوريته وعلم
اسباب النزول وعلم الناسخ والمنسوخ وعلم البديع من العلوم وضم
اليها علم العروض واصول الحديث وعلم التفسير صارت العلوم المحصلة
للطالب اربعة عشر علما ووجه الاسقاط في علم اسباب النزول وعلم
الناسخ والمنسوخ والبديع والاشتقاق الاندراج كما عرفت تامل حق
ايرود انه لم يعتبر كلا منهما بل اعتبر احدهما اما البديع والاشتقاق كما تقدم
التامل ليحصل ثم الشرعي الغير العربي ينقسم الى الاقسام المذكورة في
صورة الضبط بهذا لانه اما ان يكون البحث فيه عن اعتقاد اهل الاسلام
ويسمى بعلم الكلام واصول الدين وموضوعه المعلوم من حيث يحمل الشيء
عليه ليصير عقيدة شرعية او ليصير معه مبدأ القضية دينية وغايته حصول
ما هو سبب لسعادة الدارين وهو الايقان في الايمان بما شرع الله
للمسلمين وايضاح الطريق للطالبين واقامة الحجة على المعاندين وحفظ
الدين بدفع شبه المبطلين ويسمى اصول الدين ايضا او لم يكن البحث فيه
من حيث الاعتقاد بل اما ان يكون بحثا عن الادلة للاحكام التكليفية وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)